

١١٦١

المقالة الثامنة

السيوطي

٨١٤
٥١٢

الحقارة المولوية ، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن
سابق الدين الخضير السيوطي ، جلال الدين (١٨٤٩-
(٩١١ هـ) . بخط عبد العزيز عطية حمودة ، ١٣٤٧ هـ .

١١٩ ق مسطرتها مختلفة ١٧ × ٢١ سم

١١٦١

نسخة حسنة ، خطها نسخ

الاعلام ٤ : ٧١ : هدية المارفين ١ : ٥٣٤

١ - المقلات ، أرب اللفه العربية أ - الجلال

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ ب -

الناسخ ب - تاريخ النسخ ،

المقامة اللؤلؤية

الأوحد العلماء وأحمد النبلاء

الامام جلال الدين السيوطي

إشافي

رضي الله عنه

ضمننا الاعتذار عنه ترك الافشاء والتدريس

لفساد زمانه و حقیقت اهل له

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **مفاتيح العلوم** الرقم 1171

اسم المؤلف

تاریخ الف - ۷-۱۳ قمری

عدد الأوراق 11 - القياس 17.5

ملاحظات ۸۱۹

بسم الله الرحمن الرحيم

واقض امرى الا الله ان الله بصير بالعباد

يا معشر الاحباب الصالحا. واولى الالباب النصحا. ومن لاح له امر فلام
عليه ولحا. الا كم تكثر على الكلام. وتكبرون لدى الملام. وتشبهون
الي بالسلام. وترشون لأهل السرام. وترعون على السنة
كالاسنة. وترعون في نسي الا الضنة بالظنة. كأنى عندكم منه لا
يحفظ السنة. ولا معه يعرف طرائفه السلف التي هي طرائفه الجنة.
فملا رويدا وازرا على هذا الزمان الذي ازرى بنا وايدا وعونا
على ما حملناه على النكد والكبد مما كاده كل عدو مبيد كيدا وغوتا
ان كان عندكم عتوات والا فادعوا ألم تر عمرا ألم تر زيدا ألا تسألون
عند العذر قبل الملام الا ترسلون بحسن الكلام بدل الكلام
الا تحبون ان تكونوا منه النفر الذبيح بحسبون ويحيون بسلام
فان لم تكونوا بالاعذار موقنينه فسلام عليكم دار قوم مؤمنين
وان تشرقتم الى سماع الاعذار وتوقفتم الى جماع الامر الذي

لهو

لهو سبب لقولى هذا حذار فاقولوا السمع لما اقول وتذروا ما اؤمره
منه الشواهد والنقول اليس لهذا زمان الصبر الصابر فيه كقالبه
على الجمر رأينا فيه ما انذر به الرسول وصحة به الاحاديث رسول منه
آيات وعلامات ما كانت تقع فيها معنى منامات ويود كل بسبب لو أنه
عنه المنى مات وما منه آية من الاوقاد امر النبي عليه الصلاة والسلام
بأن يلزم العالم عند خفاضة نفسه ويجلس في بيته ويسكت
ويديع أمر العوام منه ذلك اشح المطاع ودينا مؤثرة وهو لم ذوا اتباع
واعجاب كل ذي رأي برأيه وذلك عليه الابتداع قد مرجت الامانات
والعهود وكثر الطائلون بالزور والشهود وجم الاختلاف وقل
الا شذوف وكذب الصادقة وصده الكاذب الملائمة وهون الهدية
واثمة الخائن ومنه بحبه ونظوه الدرب بيضة وذلك هو الطامة
وتكلم الرجل النافذ في امر العامة وتعلم المتعلم لغير العمل وكان التقف
للدنيا وليس له في الآخرة امل واهيه الكبير وقدم عليه الصغير
ورفعت الاشعار ووضعت الاختيار فلا يتبع العليم ولا يستحي



من الحكيم واتخذت البعثة سنة فلا يغيرها من سر وصار الموت احب
 الى العلماء من الذهب الاحمر واستعلى الجلال على العلماء وقر السقاء
 الحمار وولي الدين غير اهل وظهر الفحسة به كل جاهل على قدره
 هذه امارات وردت في احاديث صحاح وآيات جاءت بلا سنة اضواء
 من فلول الصباح وارتدنا بنينا الادي صلى الله عليه وسلم مراح را مح
 وغدا غدا الى اننا اذا رأينا ذلك قد وقع وبدا لنا بنجم الكاسف
 وطلع فلان جلس في البيوت ولنلزم السكون ولنشبه الله في خاصة نفقنا
 ولندع عامة الامور الى ان نخل برسنا وكم من عالم قبلي قد قبل هذه
 الوصية اذا رأى ما ليس له به قبل وترك الافشاء والافشاء واقبل
 على خاصة نفسه والعمل وقد اقتديت بهم ونعم القدوة وانسيت
 بالحديث الذي هو لكل مؤمن اسوة طالما قطعت نار في الهندرس
 والافشاء واستغفرت اوقاتي في نفع الناس وقنا فوقنا ولم اسلم
 على ذلك من يولياني اذى ومقتا ويرميني كذبا وبريتا اما الهندرس
 فاختصني ثلاث طبقات طبقة اولى كانت خيرا صرفا رينا وفضلا

وصدقا

وصدقنا عرفنا فيها الله وبياناها واسبغ علينا رحمة مما نزل ومحيياها
 وامطر علينا سحاب فضلها واياناها وطبقة ثمانية تعرف وتشكر وتذم
 وتشكر وهذه بحمل امرها ويروج عورها ويخفف اصرها ثم جاءت
 طبقة ثالثة الله اكبر ما اكثر شرها واكبر عورها واسد اصرها وانكر امرها
 وتروج سرها واعظم امرها واقوى خجورها واوفى كذبا وبريتا
 وزورها عظيمة السف والجهل ليست للعلم ولا للحكم باهل فان
 صبرت حتى تأتي طبقة رابعة وفرقة مروعة لا ارفع او سلك ان يأتي
 بعد هؤلاء هتاك الرجال و فراخ يا جوج وما جوج والرجال
 وما احسن قول من قال

الم تعلم يا بني صير فجي اهلك الا صدقا وعلى محلك
 فخنهم بهرج لا خير فيه ومنهم من اجوز به شك
 ومنهم خالص الذهب المصفى بتزكيتي ومثل من يزكي
 راما الفتيان فقد طبقت فتاوي الارض شرقا وغربا وعجا وعربا
 طالما فتحت بكل مفلة واوصيت بكل مشكلة ومثلت بكل معضلة



وازلت بكل مبرلة الغوص البها على الجواهر وانخصر عنه نقول الاثني الجواهر
 واتبع ما خفى على الناس وازيل كل ايلام والباس واحسن النقول واحسن
 لكل قول مقبول واصدع بالحجة واصول وافوه الاسنة والنصول
 واستغن من الامرات والاصول واستبق بذلك زحرا على ممر الزمان لا يزول

اذا المسكلات تصديه لي : كنت حفاثا بالانتظار
 وانه برقت لي مخيل السجا : باغما لا يجتلي الفكر
 مصنعة بغيوب العيون : م وضعت علياها البصر
 ولست بامعة في الرجا : ل اسأل لهذا واما الجند
 ولكنني مدوة الاصفرن : اقضى بما قد مضى ما يجند

تلك مجاميعه ذلك ومجلدات ومسولات في بطون الاوراق مخلدات
 لا تقع مسئلة مشكلة لا تتبع كلام العلماء فيها واستقصيت امرها
 حسبما امكنه حتى اعطيت حفا واوفيا لا اكنن بنقل او نقلية ولا اتخذ
 للسيرة في الامه المدية نقلية ولا ابتذها وراوا نظرها بل انصبت
 نصب العية واجمع لا الجمع الاول ثم استغن بجمعيه قل من ذلك

واحدة

واحدة الا الفت في المستغرب العزيز وكررت لبيسطا والبسيط
 والوجيز ثم اتابع ذلك بيه راو بكلام ورام بسلام وطاعه بملام
 وراجم بسلام خيرا صم بسلام اكل زام نا كل مقدم فمجهول ماشم
 للعلم راحة ولال في واديه غادية ولورائهم اخذ يدفع بانامله ويمنع
 المحبة باباطله يقول ما كفنا بهذا قط ولورائنا له في دفتر السابقه
 خط

اذا بعد المنقود عنه ولم يصل : اليه بوجه قال في جهاضي
 صدقت يا اجهل الجاهلية ويا عرة الحيوان الا عليه ما كتبت به لؤلك على
 جهلك الذي خرجت به من بطنه املك ولم تسع في ازالته بتقصده لمعادنه
 واملك وكيف تسع به وانت الا صم الاعمى الا بكم وهل يجيد به لك
 منه لا اتقن العلم ولا احكم وما كتبت به فماذا اظهره ويتدك
 ويهجر ويفرل فصار جهلك قدوة وصمدك اسوة كطاليل يكسر
 برأسك ويوهن بياسك ويفض فان ويرضى فقال
 علي تحت القوا في منه معادنا : وما علي اذا لم تفهم البقر

ومن اصعد قل زرق وجبل روق وعرض طوق وظن انه ملوك يكون وان بينه
وبينه سائر الخلق بون كان في القدر زبالا وفي القدر زبالا فانتمس
به الدنيا في جريه فازداد بذلك فريه فتاه وطاش وحار وحاش
ستوى النعمة لا ترجمه * فلفه مملوءة فقر
جهل الدهر فنادى الفتى * يا وحي ان عقل الدهر

وقد غفل الدهر وعقد الزهر وهو مستمر في غمرة مستغرة في سكرته
ينشد لسان حال لا شرة

نعم العوازل اتى في غمرة * صدقوا ولكن غمرة لا تنجلي

اتخذ في غرضها سلام ومرى طرام كلما سمع عنى بمسلة يجمل بالهوا كثر
لنفسه وناجى الزميمة واخت يبيع ويطيش ويحبش ويستجيش
فيا سبحان الله ما انت وذا الهل انت الاصفه واد الزحف وصعته في الحشوم
بلحس الشقف وقار السباع على الابواب وتال للفران على السلام
والاعشاب ليت شعري متى كبرت في هذه الجباهنى ورعت في هذه الارياض

ومتى بذلت عمامة جردك بعد الصغرة بالياض

يا من عند اليس من اهل المعترك * وذاك ذو حماة وذاك ركة

اتروم ان تتعالى حتى علي وان تسوء سلا ملك الطائفة الى

يا من عند اليس من اهل المعترك * وذاك ذو حماة وذاك ركة

الى ما أجدرك بقول سبيه شاع في سبيه منه السنيه

تعتقد فوقى لادى معنى * للفضل والامه لتقيس

ان غلط الدهر فليلك يوما * فليس في الشرط ان تقيس

كنت لهم مسجدا ولكن * قد صرت من بعده كنيسة

كم فارس افقت الرزايا * به الان غدا قرية

فلا تفاخر بما تقضى * كان الخزامرة لهريس

ومنى رعاع اتخذوا دين الله لهزوا ولعباء علوم الشريعة لهراوهرا ولعباء
ليس لهم في العلم انعام ان لهم الا كالا لانعام مما لا خصاله جلاله رزاق
بزاله تحاله سحابة تصاله هزاله تفالغاله بواله زباله لا يهتدون
طريقا ولا يرقون وريفا ولا يقصدون فيفار فيقاساء اذ بهم



فلم ينج طلبهم ولا دارك اربهم ولا محمد من هبهم كمثل الحمير الضالة والشرار
 الضالة لا يصلحون لخطاب ولا يفلحون في سؤال فضلا عن جواب من ذا الذي
 كمثل هؤلاء يترأى وينعور بما لا يسمع الا دعاء ونداء ويرى ان يضع العلم
 حيث لا يصلح له دعاء ويناهي من اصغى بزه سرقه ونصره عوار وان استطال
 علما

ألم تر أن السيف ينظر قدمه اذا قيل ان السيف امضى في امها

وآخرون ليسوا من العلم في شيء ولا سر حقايم في ظلال فيء ولا نشرهم
 في بادئ الرأي طي ولا في نادى الحى اذ نادى المندى حين هلاحي ولا
 لودوا ولا لجرل منهم دوار منه انواع الطب الا الكلي وقصارى امر احمد لهم
 ان طول كم وكبر العزة وسرع الحية وحسن الحية ثم حفظت دست فخور
 ليكابر ويندد الا الامراء والاكابر وصهار اذا حضرت مسئلة قال
 هذى في كلام كثير والله ما يحسن منه ولا القليل ولا بشيء منه بأثر
 ثم يرتقى الى ان يدافع من هؤلاء فكلهم بأن يقول ما هو ظاهر وليس
 بواضح ولا سلم والورع منهم اذا سئل عن شيء يقول اظن كذا

والذي

والذي يظهر فضل الله وسلم على الصادق المصدوق الذي اجبر وانتهر
 حيث قال فيما رواه من عند معجزاته واحسنه تعلم العلم قبل ان
 يأتي الظالمون قالوا وما الظالمون قال قوم يسأل اهلهم عن مسئلة
 فيقولون اظن كذا فقد رأينا ذلك مشاهدا بالبر وشاهدا مرييا
 على وفود الجند والمصيبة كل المصيبة تعرض هؤلاء لمراتب العلماء
 بالجهل واستبدادهم من وظا يقرهم على ما ليسوا به اهل فتدى الواحد
 من هؤلاء اذا استقرت مدرسته لا يصلح ان ينزل فينا طالبا مد عنقه
 منطلقا الى مسيحتة وخفاطها فلم يجد من يردعه بالظلال ولا من يقرعه
 بالخفاف والنعال ولا من ينشد قول من قال

وماذا ابصر من المضحكات : ولكنه ضحك كالبيكار

وقول من قال :
 انقلب الدهر بالبرايا : فانك في غاية العكوس
 كأنهم في عذير ما : فالرجل تعلو على الرروس
 وقول من قال

أَتَيْتَ فِيهِ الشَّكْلَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ : وَيَقْنَعُ مِنْ حَالِ الْفَقَالَةِ بِالْأَسْمِ
فَقُلْتُ وَقَدْ وَافَقَ بِتَضْلِيلِ عِلْمِهِ : تَضْلَعُ جِهَةً مَا تَضْلَعُ مِنْ عِلْمِهِ

وَقَوْلُهُ قَالَ

تَقْدِمُ قَبْلَ الرِّفْخِ الْخَسْبُ بِيَدِهِ : وَآخِرُ مَنْ أَسْمَى الْقَبْضُ وَالْبَسْطُ
فَلَا حَيْزَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ : إِذَا انْخَطَّتِ الْبَارِزَاتُ وَارْتَفَعَ الْبَسْطُ

وَقَوْلُهُ قَالَ

وَهَرَعًا قَدَرًا الْوَضِيعُ بِهِ : وَغَدَا الشَّرِيفُ بِحَيْثُ شَرَفِهِ
كَالْبَحْرِ يَرِيبُ فِيهِ لَوْ لَوْهُ : سَفَلًا وَتَطَفَا فَوْقَهُ جَيْفُهُ

وَقَوْلُهُ قَالَ

لَوْ عَلِمَ الْوَالِدُ أَنَّ ابْنَهُ : يَحْرِمُ بِالْآدَابِ مَا أُدْبِرَ

وَقَوْلُهُ قَالَ

خَلِيلِي إِنْ لَأُزِمَ غَيْرُ شَاعِرٍ : فَلَمْ يَنْهَمْ الدُّعُوسَ وَتَنَمَّيْتَ الْقَضَائِدَ

وَقَوْلُهُ قَالَ

وَعَاشَ بِدُعَايِ الْعِلْمِ نَاسٌ وَمَالُهُمْ : مِمَّا الْعِلْمُ خَطٌّ لَا يُعْقَلُ وَلَا يُفْلُ
فَوَالْحَيِّمَا لِلْعَبْدِ يَحْرِمُ رِزْقُهُ : بِعِلْمِهِ وَتِلْكَ غَايَةُ رِزْقِ الْبُحْلَالِ

وَقَوْلُهُ قَالَ

لَقَدْ

لَقَدْ خَرَّ الْقَدِيرُ عَنْهُ مَسْتَحَقٌّ : وَقَدْ غَمَزَ جَامِدُ الذَّهْنِ خَامِدَهُ
وَسَوْفَ يَلَاذِمُ مِنْ سَعْرِ جِلْوِكَامٍ : مِنْ اللَّهِ عَقْبِي مَا كُنْتُ عَقَائِدَهُ

وَقَوْلُهُ قَالَ

مَعِيدُهُ لَوْ كُنْتُ لَمْ حُرُوفًا : وَقُلْتُ لَا أَحَدَ تِلْكَ الْحُرُوفِ
لِقَصْرِ عِلْمِهِ الْعَادَةِ عَلَيْهِ : فَكَيْفَ يَعِيدُ الْعِلْمَ الشَّرِيفَ

وَقَوْلُهُ قَالَ

لَهَذَا الزَّمَانِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ تَوَجُّعٍ : حَكَمَ انْقِلَابُ لِيَالِهِ بِالْأَهْلِيهِ
مُغْدِرٌ مَا تَرَاوَى فِي جَوَانِبِهِ : حِينَالِ قَوْمٌ تَمْشُوا فِي نَوَاحِيهِ
فَالرُّأْسُ يَنْظُرُ فَنَظَرُ سَاسِافَةٍ : وَالرَّجُلُ يَنْظُرُ فَنَظَرُ أَعْمَالِهِ

وَقَوْلُهُ قَالَ

قُلْ لِلْوَضِيعِ أَبَارِيشٌ لَا تَبْلُ : قَدْ كَلَّ يَتَرَكُ بِالْوِلَايَةِ وَالْعَمَلِ
مَا زِدَتْ حَمِيهِ وَلَيْتَ الْأَخْمَسَةَ : كَالْطَّبِّ الْبُخْسِ مَا يَكُونُ إِذَا انْخَسَلَ

وَقَوْلُهُ قَالَ

عَلَى أَنْزَالِ الْأَيَّامِ قَدْ صَرَنَ كَلَامًا : عَجَابٌ لَيْسَ فِيهِ عَجَابٌ

وقول من قال

لو يعلم الناس علمي بالزمان وما عانت به طاربا وللاولدا

وقول من قال

ينال الفتى به دهره وهو جاهل ويكدر الفتى به دهره وهو عالم

وقول من قال

طارب العلم ليس بياض للعالمية عذرت جهل الجاهل

وقول من قال

ان قدم الخلق قوما عالم قدم في فضل علم ولا حزم ولا جلد
فكنا الفلك اعلى انجم تقدم الثور في رتبة الاسد

وقول من قال

اذا لم يكن صدر المجاسيدا فلا خير فيهم صدر المجاس
وكم قائل عالي رايك اجلا فقلت له مه اهل انك فارس

وقول من قال

يا بلدة في الغني مكرم والعلم في الميت مقبور

وقول

وقول الشيخ عبد الفاهر الجرجاني

كبر على العلم يا خليلي وعلا الجهد على هاشم
وعسى حمارا تعس عيدا فالسعد في طالع البلاء ثم

وقول الزمخشري

واخزني دهرى وقدم معشرا لا يزعم لا يعلمون واعلم
فخذا فلع الجبال اعلم اتنى انا الطيم والايام اطلع اعلم

وقول من قال

لا يفر تكلم علمو السيم فقلوا يستحقه فقال
فارتفع الفرع في فصوص وعلا طصاب فيه نكال

وقول من قال

وعلاوة الدنيا لجاهلا ومرارة الدنيا لمه عظلا

وقول من قال

ارى الدهر من سوء النقص مالا الا كل ذي جهل كان به جهلا

وقول من قال

أرى العلم يوسى في المعيشة للفتى : ولا عيش إلا ما جهلك به الجهل
وقول الامام الشافعي رضي الله عنه

الجديدني كل أمر شامع : والجديد فتح كل باب مفلوح
فأذا سمعت بأن مجدوا همي : عودا فأعثر في يدي فصدق
لكنه من رزقه المحجج حرم الفتى : صندان مفترقان أي تفروقه
ومنه الدليل على القضاء وكونه : بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
وأصوه خلوته بالاهم اسر : ذوهمة يبلل بعيش ضيقه

وقول من قال

لا تعجبه لجاهل : نال الفتى من غير كده
ولعاق لا يستتب : فكلهم يسر بجمده

وقول من قال

عنه بجه لا يضر : كالحصاة ما أعطيت جهدا
فالنوك حيز في ظلال : كالعصاة ممة عاشر كذا

وقول من قال : وذو العقل يسقى في النعيم بعقله : واضوا الجبال في الشفاة بنعم

وقول

وقول من قال

وما سقطت يومان الناس أمه : إلا لذل إلا أن يسود رميح

وقول من قال

لا يصلح الناس فوضي لاسرة لهم : ولا سراة إذا جهل لهم سادوا

وقول من قال

وان كبير القوم لا علم عنده : صغيرا إذا التفت إليه المحافل

وقول من قال

تصدر للتدريس كل مهوس : بليد تسمن بالفقه المدرس

مخونه باهل العلم ان يتثلوا : بيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدسه لقرالا : كلالها وحتى ساول كل مفلس

وقول من قال

زمانا زمان سور : لا خير فيه ولا صلاحها

هل يهر الجلسون فيه : لليل احزانهم صباها

فكلهم منه في عناء : طوبى لمن مات فاستزاعها

وقول من قال



يا مائة الله كفى : ان لم تكفى فحق
 قد ان ان ترصينا : من طول هذا التقنى
 طلبت جدا النفس : فقل لي قد توسع
 فلا علمي تجدي : ولا صناعتي كفى
 نور نال الثريا : وعالم مستحق

فلما رأيت نظام العلم قد قد وسوءه الفضل قد قد ووقع الشاوي
 وباليه بل التقديم للامر على الاسد والجص على لبس وانشاء كل
 جهد بالحد وساد الجاهل بما اليه وسد وسد وكاد العالم ان
 يجر من عنقه بجبل مرده ولم يسد به لعدم الالتفات اليه قد
 وقيل يا ارض ابعري ما دل ويا سماء اقلعي ويا مثل الجبل اركبي ويا مثل
 الله مه حيث حيث خارجي والمتقون منهم واقف عند الهواه وان كان
 فيه قواه انه ذكر له المحرم لم يصنع اليه وان يبه لم اشرع لم يقول عليه
 رأيت ان ادع العامة وأمرها والطامة وأمرها وأقول كما قال الكاظم صاحبنا

حيه

حيه : أو اترك انفسيا عليه الاصابة وادعها من تولى قارها وكه
 مندا وان كنت فارها فارها كما قيل
 واذا البيادق في الدسوت تفرزت : فالرايون ان يتبيدق الفزان
 فتدكت التدريس والافادة والابداء والاعادة ولم يبلغ احدا
 ام من شيئا من ذلك مراده وزهد في كل غير صفة الناس
 ماجدت من قلة الشكر وانصينا الذين يعشون ويعيشون وهجرناهم
 كما هو السنة اليوم يعيشون ومحونا لهم مه وقرا الخطاب ونجيناهم
 عمة الشاهيل اذا سألوا الجواب وقلنا يا ايها النفس الخبيثة
 ذوقوا العذاب الاليم واصلوا منه الاجر بنا الجاهيم فما لكم عندنا من شافيه
 ولا صد يوحى صميم لا تحفظون منا بفائدة ولا تحفظون منا بفائدة بل اذهبوا
 في القابرين وارضوا في الآخرين وارخلوا نار جهنم واخرين وما حسن
 قول الامام الشافعي رضي الله عنه : واتقوا الراعي الغنم
 ان شر راعيها سارحها النعم : واتقوا الراعي الغنم

لعمري لئن ضيقت في شرب لذة : فليست مضيقاً فيهم غزير العلم
 فان يسر الله الكريم بفضل : وصارفت اهل العلوم والحكم
 بنيت مضيقاً وسقوت وراهم : والافحزون لدي وملكتم
 ومن منع الجبال علما اضماع : ومنع المستوجبين فقد ظلم
 وقول الآخر

وان عتاء ان تعلم جبالا : فيجب جبالا انك اعلم

وقول الآخر
 واذا لم يلبس بجهل متعالم : حسب المجال من الامور صوابا
 اولية منك اسكوت ورجا : كان اسكوت عن القبيح جوابا

واما اذا وقعت المشكلات واجتمعت المعضلات وحضر بالالماساق
 وقيل الى اليك الحديث يساق ونادى كل من فطن ولا وزاد من شوقا
 الى حلال ولا اعطى القوس باريا فائتة لا ولا فليس لهم عندي
 جزاء الا المنع والحرمان وقطع المواد والحسمان فاقطع من حيث
 رقت واقول اذ لهبوا الى حيث ألقت ثم انظروا الى المتقدين للجواب

كيف

كيف يلعبون والامتعدين في الخطاب كيف يلعبون واقول افينضوا
 بفيضكم وموتوا بفيضكم فاليوم الذية او توالعلم من الجبال فيتحكون
 وعلى اراك المعارف يتلون وان كانت واقعة حكم او عمل واجيب في
 بالخطا والخطل ثم تخلف عنه الجواب وتركن لادبانه الصواب على من
 فتح هذا الباب وكان في ذلك اهدا السباب ليزداد عذابا فوجه العذاب
 ويندوه من شرب الحميم المذاب واما انا فارجو الاجر مرتبه وارجع
 الاسترجاع كرتيه ولا اكثرت بجاء هو دون اقلتيه واقول قد
 تذبرت المصالح واقصدت في التزل والعزلة بالسلف الصالح
 فانتظرت رحمة الله وهي قريب وعدلت عنه طريقه من هو في شك
 من ذلك مريب واخذت عنه اسلوب لاهناه وان قل في ذلك
 اضرب وكررت على كفى ذكرى حبيب من حديث كن في الدنيا
 كانك غريب فكان بالمرور قد حضر وبالقبر وقد حضر وبالصور
 وقد حضر وبالبعت وقد نشر وسئل هذا امر عيانا بلا مرأى وسيعه
 الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وحل كل مؤمنه دار القري والقرار

وزلب عنهم التقب والنصب وقيل لا ضرر ولا ضرار وانوا اعالا عيه
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بالامرار وصفت لهم
 من الاكرار وطاب لهم الكأس الطدار والملائكة يدخلون عليهم منه كل
 باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم والحمد لله وحده على ما افقر
 لعباده واحوجهم الى مولاه الراجي منه الله غفران الذنوب مصطفى مرتضى
 ابيه المكرم الحاج ايوب الشافعي من ذهب الامم السعدى المرداشي
 المخلوق طرية وشربا السلقون خدمه غفر الله له ولوالديه ولئن دعا
 رجا وسلمه آميه وذلك في يوم الاثنين المبارك الطوف عشرون
 من الحجة ختام عام الف ومائتيه واحدى وخمسين

تمت هذه الطقاة بعون الله تعالى طهوه الاصل الموهوب بدار الكتب المطهرين
 بقلم الفقير الى الله تعالى وجوده عبد العزيز عظيم حموده من علماء الازهر الشريف

غفر الله له ولوالديه وسلمه آميه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

١٤ شعبان ١٢٤٧ هـ = ٢٥ يناير ١٩٢٩ م

